

حروف الجرّ

الجرّ لفظة: جرّ بجرّ جرّاً فهو جارٌّ. الشّيء: جذبه وسحبه، وفي النحوي نوع من الإعراب علامته الكسرة أو ما ينوب عنها. المعجم العربي الأساسي ص 240

الجرّ اصطلاحاً: حالة من حالات الإعراب التي تخص الأسماء وتميّزها عن غيرها. والجرّ يعني جرّ معاني الأفعال إلى الأسماء، أي: توصيلها إليها ولهذا أطلق الكوفيون على حروف الجرّ، حروف الإضافة لأنها تضيف معاني الأفعال، أي: توصيلها إلى الأسماء. المصالحات النحوية والصرفية ص 43

حروف الجرّ: حروف الجرّ كثيرة أشهرها عشرون، تجرّ آخر الاسم الذي يليها مباشرة دائماً وتُنقسم إلى حيث العمل قسمين هما:

• حروف تجرّ الاسم الظاهر هي: أ- حتى، الكاف، الواو، ب- من، مند، مختصنان

بالزمان. ج- التاء: مختصة ب الله، ربّ مطافاة إلى الكعبة أو لبياء المتكلم

• أقسامها من حيث أصلها: تنقسم حروف الجرّ من حيث أصلها ثلاثة أقسام هي:

أ- حروف أصلية وما يشبهها: وهي التي تأتي بمعنى فرعياً في الجملة، وتصل بين العامل والاسم المجرور مثل: سافر الحجاج في الطائرة. ف: (في) أتت معنى عاملها واستكملت بعض ما ينقصه بما جلبت معها من معنى فرعي جديد. أمّا ما يشبهها هو حرف الجرّ الشبيه بالأصلي هو اللام الجارة الزائدة زيادة غير محضة لأنها تقوي عاملها الضعيف، ومن الممكن الاستغناء عنها.

ب- حروف شبيهة بالزائدة: هي التي تجرّ الاسم لفظاً ويبقى له محلّ آخر من الإعراب ولكنها تفيد معنى جديداً مستقلاً وهي: (رُبّ) و(لولا) مثل: ربّ صديق مخلص أو قى من قريب. ف: صديق: مجرور لفظاً، مرفوع محلاً على أنه مبتدأ. مخلص: نعت مجرور لفظاً، ونعت مرفوع محلاً.

ج- حروف زائدة هي اللام، الياء، من، الكاف: لا تجلب معنى جديداً وإنما تؤكد وتقوي المعنى العام في الجملة كما هي مثل: «كفى بالله شهيداً»، فالياء حرف جرّ زائد. الله: لفظ جلاله مجرور لفظاً، مرفوع محلاً على أنه فاعل، إذ التقدير: كفى الله شهيداً.

تقديم العامل وتأخره: قد يتقدم العامل الذي يتعلّق به حرف الجرّ ومن أمثلة ذلك:

قال الشاعر: عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه. • فكل قرين بالمقارن يقتدي

عن المرء: جار ومجرور متعلّق ب لا تسأل. وهو عامل متأخر عنه والأصل: لا تسأل عن المرء

عن قرينه: • • • • • سل. • • • • • متقدّم عنه وذلك هو الأصل

بالمقارن: • • • • • يقتدي. • • • • • متأخر عنه والأصل: يقتدي كل قرين بالمقارن

المحذوف في حروف الجرّ: قد يحذف حرف الجرّ ويبقى عمله ومن مواضع ذلك:

• أن يكون الحرف المحذوف هو ربّ بشرط أن تسبق بالواو أو الفاء أو يل مثل قول امرئ القيس

وليل كموج البحر أرخى سدوله: • عليّ بأنواع الهموم ليبتلي

• أن يكون المجرور بالحرف المحذوف مصدراً مؤولاً من: أنّ ومعهولياً مثل: فرحت أنك ناجح.

والتقدير فرحت من أنك ناجح، أي: من نجاحك. ومن: أنّ والفعل والفاعل مثل أفرح أن تخرج (بنجاحك)

• أن يكون حرف الجرّ المحذوف مع مجروره واقعين في جواب سؤال مشتمل على نظير حرف الجرّ المحذوف

مثل: في أية مدينة نُسأت؟ الجزائر، أي: في الجزائر

أن يكون حرف الجز المحذوف والجرور به واقعين بعد حرف عطف، والعطف عليه مشتمل على حرف
 خرج مماثل للمحذوف بغير فاصل بين حرف الجز والعطف مثل: مررت بالمدرسة والمسجد، والتقدير
 مررت بالمدرسة والمسجد. أو مع وجود (لا) أو (لو) فاصلة بين حرف العطف وحرف الجز المحذوف
 مثل: ما لأستأذني إلا نشاطه ولا الطالب إلا جده، من تعود على غيره ولو أخيه فجزأه الخيبة.
 ومن الحالات ما يبين في الأمثلة التالية

- مررت بعلي. فتسأل: أعلي الأستاذ؟ أي أعلي الأستاذ؟ ← بعد همزة الاستفهام
- سأشترى القلم بدينار، فيقول السامع: هلاً دينارين ← بعد هلا التحضيضية
- اجتهد كى أتفوق أي لكي أتفوق للتفوق ← بعد كي المصدرية

معاني حروف الجز

ألى: حرف جر الاسم الظاهر والضمير وأشهر معانيه هي:

انتهاء الغاية المكانيّة: «من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى» الإسراء 1

الرمانية: «ثم أتوا الصيام إلى الليل» البقرة 187

المصاحبة: أجمع كتابك إلى امتعتك

معنى اللام: الأمر إلى الله

ألباء: حرف جر يجر الاسم الظاهر والضمير وأشهر معانيها هي:

الاستعانة: مثل: أكتب بالقلم. التعدية: مثل: ذهب الله بنورهم

المقابلة: «أشتريته بدينار». الإلصاق: «أمسكت بالقلم

التبويض: «وأسجوا برؤوسكم» المائدة 6. القسم: «بالله، لأجتهدن

معنى إلى: مثل: وقد أحسن بي» يوسف 100. السببية: «بجحاحه، أكرمناه

معنى على: مثل: إذ تأمنه بقطار» آل عمران 75. معنى من: مثل: عينا يشرب بها عباد الله» الدهر 6

التاء: حرف جر تختص بالقسم ولا تدخل إلا على لفظ الجلالة مثل: قال الله لقد أترك الله علينا» يوسف 91

حتى: حرف جر يجر الاسم الظاهر وأشهر معانيه:

انتهاء الغاية مثل ساريس حتى يحل الظلام. التعليل مشرب الدواء حتى أصبح

على: حرف جر يجر الاسم الظاهر والضمير وأشهر معانيه:

الاستعلاء مثل: وعليها وعلى الفلك لحلون» المؤمنون 22. معنى في مثل: ودخل المدينة على حين غفلة» القصص 13

معنى عن مثل: إذا رضيت عليك بنو قشير. معنى من مثل: إذا اتتوا على الناس يستنوفون» المطففين 02

المباحبة: غفر له على ظلمه

عن: حرف جر يجر الاسم الظاهر والضمير وأشهر معانيه:

المجاورة مثل: سافرت عن بلدي. معنى في مثل: لا تتأخر عن الدفاع عن وطنك

العبرة: «لتركتن طبعا عن طبق. معنى من مثل: وهو الذي يقبل التوبة عن عباده

التعليل: «وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك

اللام: حرف جر يجر الاسم الظاهر والضمير وأشهر معانيه:

الملك: لله ما في السموات والأرض. انتهاء الغاية الزمانية أو المكانيّة كل مجري لأجل مسقّى الرد 02

التعليل: الاجتهاد ضروري للنجاح

تابع حروف الجز

